توأمة وكالات السياحة والأسفار في الجزائر ودورها في تشجيع السياحة الداخلية

-وكالات السياحة بالشلف وتمنراست-

The twinning of travel agencies in Algeria and their role in promoting domestic tourism

- Chlef and Tamanrasset tourism agencies-

سماعيل حسيبة *

مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في مجال صناعة البدائل المحلية، جامعة حسيبة ين بوعلي الشلف-الجزائر-

h.smail@univ-chlef.dz

سعيدي حمزة

مفتش في السياحة لدى مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الشلف- الجزائر-

Hamzasaido11@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/01/24 تاريخ القبول للنشر: 2024/05/15 تاريخ النشر: 2024/06/27

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى ابراز أهمية ودور توأمة وكالات السياحة والأسفار في تشجيع السياحة الداخلية في الجزائر من خلال إقامة اتفاقيات تعاون بين مختلف الفاعلين السياحيين عن طريق خلق ديناميكية تبادل وتوأمة بين وكالات السياحة والأسفار الناشطة في الشمال ووكالات السياحة والأسفار الناشطة في الجنوب ،وقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستنباطي بأسلوبيه الوصف التحليل في محاولة لمعرفة كيفية إنشاء وكالات السياحة والأسفار الذي يتمثل دورها أساسا في التعريف بالمؤهلات السياحية مساهمتها في تنشيط السياحة الداخلية بالتركيز على السياحة الساحلية والسياحة الصحراوية وقد تم اختيار ولايتين موضع الدراسة الشلف في الشمال وتمنراست في الجنوب. وقد أظهرت النتائج على ضرورة انتهاج أساليب حديثة في تطوير نماذج جديدة للشراكة وتعزيز التبادل والتعاون لوكالات السياحة والأسفار الشمالية والجنوبية في الجزائر مع إبراز المعوقات التي تواجههم في هذا الصدد، واقتراح مجموعة من التوصيات من شأنها أن تعطي دفعا لهذا التعاون.

الكلمات المفتاحية: توأمة وكالات السياحة والأسفار، سياحة داخلية، سياحة ساحلية، سياحة صحراوية، سائح داخلي.

تصنيفات JEL: M39.

Abstract:

This research paper aims to highlight the importance and role of twinning between travel and tourism agencies in promoting internal tourism in Algeria. This is achieved through the establishment of collaborative agreements among various tourism stakeholders by creating a dynamic exchange and twinning between active travel and tourism agencies in the north and those in the south. The researchers adopted the inductive method using both descriptive and analytical approaches to understand how these travel and tourism agencies are established, primarily focusing on their role in identifying touristic qualifications and their contribution to stimulating Internal tourism, particularly emphasizing coastal and desert tourism. Two specific regions were selected for the study: Chlef in the north and Tamanrasset in the south. The results indicated the necessity of adopting modern methods to develop new partnership models and enhance exchange and collaboration between northern and southern travel and tourism agencies in Algeria. Moreover, the study highlighted the obstacles encountered in this regard and proposed a set of recommendations aimed at fostering this cooperation.

Keywords: Twinning of travel and tourism agencies, Internal tourism, coastal tourism, desert tourism, Internal tourist

Jel Classification Codes: M39.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تعتمد تطوير السياحة الداخلية في أي دولة بشكل كبير على تكامل الجهود بين الأجهزة الحكومية والمؤسسات السياحية الأخرى، وتلعب وكالات السياحة و الأسفار دورا حيويا في هذه العملية حيث تسهم في تعزيز الخدمات السياحية وتنفيذ المخططات الاستراتيجية التي وضعتها الجهات الحكومية ذات العلاقة بالقطاع السياحي، أما ترقية السياحة الداخلية يتطلب تنسيقا وثيقا بين الأجهزة الحكومية لضمان الأداء المنظم والفعال في مجالات مثل البنية التحتية، الأمن، الرعاية الصحية، التسويق والترويج السياحي، وغيرها، هذا يشمل أيضا تحفيز الشراكات بين القطاع العام والخاص لضمان تقديم خدمات سياحية عالية الجودة ومبتكرة، كما تعتبر عملية تعزيز النشاط السياحي الداخلي أحد العوامل الأساسية لبناء تنمية مستدامة وهي جوهرية في بناء القاعدة التنافسية المتميزة لأي وجهة سياحية.

تعد الوكالات السياحة مؤسسات سياحية فعالة في تنظيم وتسويق البرامج السياحية باستخدام أدوات تسويقية متنوعة واستراتيجيات متعددة بالإضافة إلى ذلك، تلعب هذه الوكالات السياحية دورا هاما في تعزيز الجذب السياحي وتطوير البرامج السياحية المتنوعة والجذابة للسياح، وتوفير تجارب فريدة تجذب المزيد من الزوار هذا يشمل العمل على تعزيز الوجهات السياحية الداخلية وإبراز الثقافة والتراث والمعالم الطبيعية للبلد. بشكل عام يعد العمل المشترك والتنسيق الفعال بين هذه الوكالات السياحية أساسيا في تعزيز السياحة الداخلية وتطويرها، مما يسهم في نمو الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز الصورة الإيجابية للبلد كوجهة سياحية مميزة.

1.1. إشكالية الدراسة: ومما سبق عرضه يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم توأمة وكالات السياحة والأسفار في ترقية السياحة الداخلية (وكالات الشلف وتمنراست)؟

انطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ماذا نقصد بوكالات السياحة والأسفار؟
- كيف يمكن إقامة تعاون بين الوكالات السياحية بالجنوب ونظيرتها بالشمال الجزائري؟
- ماهي العراقيل التي تحول دون تحقيق توأمة الوكالات السياحية لنشاطها؟

2.1. أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة فيما يلي:

ابراز الدور الفعال الذي تلعبه وكالات السياحة والأسفار والتعاون بينها في ترقية السياحة الداخلية (السياحة الساحلية والصحراوية) من خلال جذب السائح المحلي وكذا الأجنبي للتعرف على الإرث الطبيعي والتراثي والثقافي الذي تزخر به الجزائر.

3.1. أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

تحديد دور وكالات السياحة والأسفار في تشيط السياحة الداخلية عن طريق خلق ديناميكية تبادل وتوأمة بين وكالات السياحة والأسفار الناشطة في الشمال ووكالات السياحة والأسفار الناشطة في الجنوب مع إبراز المعوقات التي تواجههم في هذا الصدد، والخروج بتوصيات من شأنها أن تعطي دفعا لهذا التعاون ولجعل الجزائر وجهة سياحية بامتياز.

4.1. المنهج المتبع

بهدف الإجابة على إشكالية الورقة البحثية والأسئلة الفرعية المطروحة، اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي بأسلوبيه الوصف التحليل باعتباره أنسب منهج يساعدنا على توصيف متغيرات الدراسة وتحليلها وفي الأخير تقديم أهم النتائج والتوصيات المناسبة.

5.1. تقسيمات البحث: لمعالجة إشكالية الورقة البحثية تم تقسيم الدراسة إلى محورين:

- **المحور الأول:** الإطار النظري للسياحة الداخلية.
- **المحور الثاني:** خلق ديناميكية تبادل ما بين وكالات السياحة والأسفار الموجودة في الشمال والجنوب الجزائري (ولاية الشلف وولاية تمنراست نموذجا.

2. الاطار النظري للسياحة الداخلية

1.2. تعريف السياحة الداخلية:

تعددت التعاريف لمصطلح السياحة حيث قام العديد من الباحثين والعلماء وحتى المنظمات الدولية المختصة في مجال السياحة بتعريفه الا ان القاسم المشترك بين كل هذه التعاريف هو أن السياحة نشاط اقتصادي هام يعتمد على انتقال الأشخاص من مكان إقامتهم المعتاد الى مكان اخر يتلقون فيه مختلف الخدمات والاستمتاع بالراحة وذلك بمقابل مادي وبالتالي هذا النشاط يقوم على توفير العملة الصعبة وعلى توفير مناصب العمل.

كلمة السياحة TOURISMيعود أصلها الى الكلمة اليونانيةTORNOS وهو اسم آلة، حيث ادخلت الى اللغة اللاتينية لتأخذ مفهوم المسار الدائري ويعكس هذا المساء مفهوم حركة السياحة لانطلاقها من نقطة ما لتعود اليها مرة أخرى (بظاظو، 2010، صفحة 24).

فحسب تعريف الباحث GUYER FRULLARفإن السياحة هي ظاهرة اجتماعية وظاهرة اقتصادية تنشأ من حاجة الإنسان إلى الراحة والتنزه واكتشاف الاشياء الجديده في ذلك المكان (صحراوي والسبتي، 2017، صفحة 51)

أما المنظمة العالمية للسياحة ONTتعرف السياحة على أنها نشاط يقوم على انتقال الأشخاص من مكان اقامتهم الى مكان اخر خارج بيتهم وقد حددت مدة هذه الإقامة باقل من سنه واكثر من 24 سنه ،وكما عرفها المشرع الجزائري في المادة الثالثة الفقرة الأولى من القانون 03/ 01 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة فيما يعني مجمل الخدمات التي توفرها المؤسسات السياحية خلال الرحلة السياحية بمقابل مادي (الجريدة الرسمية عدد المادة 3من قانون التنمية المستدامة للسياحة".كما تبنت الجزائر بعض المصطلحات من خلال تعريف المنظمة العالمية للسياحه نذكر منها:

- **الزائر** وهو الشخص الذي يزور الجزائر ولا يقوم بالنشاط يؤجر عليه ويشمل:

- **السائح** وهو الشخص الزائر ويكون لفترة وتكون فترة زيارته اقل من سنه وأكثر من 24 سنه بهدف التنزه والترفيه.
- **المتنزه** او المتجول وهو الشخص الزائر وتكون فترة زيارته اقل من يوم واحد.

ومن خلال ذلك نستنتج أن السياحة الداخلية هي النشاط الذي يتم فيه انتقال الأشخاص الزائرين داخل نفس البلد لفترة لا تقل عن سنة بهدف الترفيه والاستجمام ..الخ وليس بغرض العمل.

وتطرقت بعض النصوص القانونية المتعلقة بالمجال السياحي للسياحه الداخلية وهو ما سنبينه في الآتي:

نصت المادة الثانية الفقرة 5من القانون 01/03المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة واوضحت على أن السياحة الداخلية يقصد بها تلبية احتياجات ومتطلبات المواطنين المتعلقة بالنشاط السياحي من استجمام، تنزه وتسلية.

كما أشارت المادة أشارت المادة الثالثة من نفس القانون 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة الى السياحة الداخلية وحددت انواعها كالتالي:

- **السياحة الثقافية:** ويقصد بها زيارة السائح للمناطق الحضارية والثقافية من خلال اكتشاف التراث العمراني لتلك المنطقة من مباني ومعالم تاريخية كالمتاحف و الأماكن الدينية..الخ

- **سياحة الأعمال والمؤتمرات:** فهنا تكون الإقامة السياحية بدافع الاعمال.

- **السياحة الصحراوية:** فالسائح يقصد المناطق الصحراوية لاكتشاف المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية الموجودة بتلك المنطقة السياحية قصد الاكتشاف والترفيه والتنزه.

- **السياحة الحموية:** غالبا ما يقوم الفرد بهذا النوع من السياحة بدافع الاستجمام والاستطباب أو العلاج في الحمامات المعدنية.

- **السياحة الشاطئة:** كل إقامة سياحية على شاطئ البحر وكل الخمات المرافقة له.

- **السياحة الترفيهية:** كل نشاط سياحي يقوم به السائح في ذلك المقصد السياحي كحضائر التسلية والمنشأت الثقافية والرياضية..الخ (الجريدة الرسمية عدد المادة 3من قانون التنمية المستدامة للسياحة)

أما احصائيا فقدر عدد السائحين بستة أضعاف عدد السائحين الدوليين بحسب ما أشارت اليه المنظمة العالمية للسياحة وقد سجلت بما يقارب 1.4 مليار عدد الوافدين حول العالم أي مايعادل 9 مليارات رحلة سياحية حول العالم (WORLD TRAVEL & TOURISM COUNCIL, 2018)

2.2. العوامل التي ساعدت في تحقيق النمو السريع للسياحة الداخلية

ومن بين العوامل التي ساعدت على التطور الهائل للسياحة الداخلية نوردها فيما يلي: (عدلي، 2017، صفحة 114).

- زيادة القدرة الشرائية للفرد من خلال زيادة الدخل مما يجعله قادر على تحمل أعباء السفر.
- ارتفاع مستوى الوعي لدى الافراد وخاصة في مجال السفر والسياحة.
- تعدد رغبات ومتطلبات الفرد في مجال الرياضة والترفيه ...الخ.
- تطور وسائل الإعلام الحديثة ما أدى الى توفر المعلومات بشكل أسرع وأوسع حول الوجهات السياحية وبأقل التكاليف. (عدلي، 2017، صفحة 114).
- تخفيض تكاليف استخراج التأشيرات والتأمينات على السفر وتكاليف استبدال العملة الصعبة.
- السياحة الداخلية تعد أقل مخاطرة وأكثر أمنا (فراح وعبد العزيز، 2019، صفحة 102).

3.2. أهمية السياحة الداخلية: ونذكر من أهمها ما يلي:

- السياحة الداخلية كما قلنا سابقا تعد الأكثر من ناحية عدد الرحلات السياحة وكذلك تقدر بأضعاف عدد السياح مقارنة معالسياح الدوليين، حتى من ناحية الدخل والأثر على المستوى الوطني والمحلي، فهي تمثل حوالي 80% -90% من اجمالي الطلب السياحي العالمي وهذا منذ أولت منظمة السياحة العالمية اهتماما لتنمية وتشجيع السياحة الداخلية في مؤتمر روما والذي انعقدعام 1963(مقابلة، 2005، صفحة 475). ونقول أن تأسيس السياحة الداخلية وتنشيطها يؤدي الى الحد من السياحة المعاكسة (الخارجية) وبالتالي تقلل من تسرب العملات الوطنية الى الخارج كما تحقق لنا فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية...الخ.

- تعتبر السياحة الداخلية أداة هامة لتنمية وتطوير المناطق الأقل تقدم في الدولة فتدفق السياح اليها يؤدي إلى زيادة الإيرادات في المناطق الريفية والنائية، مما يدعم الأعمال المحلية ويحفز نشاط القطاع الاقتصادي. كما تساهم في إيجاد فرص عمل للسكان المحليين، مما يقلل من معدلات البطالة في تلك المناطق، وكذلك يتعين تحسين المرافق الأساسية مثل

الطرق، والمباني السياحية، ووسائل النقل، مما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي، بالاضافة الى التفاعل مع الثقافة المحلية ودعم الصناعات اليدوية والفنون التقليدية. (حماد وعبد، 2013، صفحة 147).

- للسياحة الداخلية أهمية كبيرة في تقوية الروابط الأسرية والمجتمعية فهي إذن تعمل على جمع شمل العائلة من خلال اللقاءات والتجمعات والزيارات والتنقل بين هذه المناطق داخل البلد وتزيد من تقوية الروابط والصلات العائلية وتعزز عوامل الألفة بينهم (الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2009، صفحة 35).
- إن الاهتمام بالسائح المحلي والأجنبي بتقديم له كافة التسهيلات والخدمات بوضع البرامج السياحية الخاصة به من أجل زيارة عدد من الأماكن لتعريفه بتاريخ وحضارة البلد والاطلاع على كل الأماكن المشرقة في البلد يعطي له فكرة جيدة وسمعة حسنة عن البلد وسوف تنتقل هذه الحقائق الى بلدان العالم عن طريق هذا السائح (الحوري وعلي الدباغ، 2013، صفحة 219).

السياحة الداخلية وفق ما جاء به مخطط التوجيهي للتهيئة السياحة 2030حيث يحدد هذا المخطط السياسة السياحية في الجزائر بصفة عام، وكيفية تحسين وتطوير السياحة الداخلية من خلال مراعاة خصوصيات المناطق وإمكانياتها، الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واجبات الاستغلال العقلاني والمتسق للمناطق والفضاءات السياحية، كما ارتكز المخطط SDAT 2030 على خمس محاور أساسية:

- العمل على تحسين صورة الجزائر السياحية.
- إنشاء أقطاب امتياز للسياحة (07 أقطاب امتياز على المستوى الوطني).
- مخطط النوعية السياحية.
- مخطط الشراكة بين القطاع العام والخاص.
- مخطط تمويل السياحة.

وهو ما تجلى فعلا من خلال إعداد مخطط توجيهي للتهيئة السياحية لكل ولاية وهذا بأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل ولاية إذ يعتبر هذا المخطط المرجع الأساسي لتنفيذ السياسة السياحية داخل الولاية وداخل قطب الامتياز الذي تنتمي إليه الولاية.

3. خلق ديناميكية تبادل ما بين وكالات السياحة والأسفار الموجودة في الشمال والجنوب الجزائري (ولاية الشلف وولاية تمنراست نموذجا)

1.3. تعريف وكالات السياحة والسفر

لقد صدر أول قانون ينظم نشاط الوكالات السياحية في الجزائر سنة 1990. بموجب القانون رقم 05/90 متعلق بوكالات السياحة والأسفار حيث عرفت المادة الثانية منه على أن الوكالات السياحية أنها " تعتبر وكالة السياحة وأسفار كل مؤسسة تجارية يتلخص هدفها في تقديم خدمات بصفة دائمة للسياح والمسافرين لها علاقة بتنقلاتهم (القانون رقم 05/90 المؤرخ في 1990/02/19 يتعلق بوكالات السياحة والسفر، ج ر عدد 08 بتاريخ 1990/02/21) "

فوكالة السياحة وأسفار هي مؤسسة تجارية تقوم بتقديم مجمل الخدمات للسائح كحجز التذاكر السفر للرحلات وترتيب إقامة للسائح من فنادق ومنتجعات وشقق فندقية، وكذلك خدمات النقلسواء كانت سيارات أجرة أو باصات سياحية أو خدمات تأجير السيارات، فهي الجهة التي تقوم بتقديم دعم ومساعدة السياح خلال رحلاتهم السياحية وحتى عودتهم.

أما القانون 06/99 المحدد للقواعد التي تحكم نشاط وكالة السياحة والأسفار في مادته الثالثة يعرف وكالة السفر والسياحة على أنها "كل مؤسسة تجارية تمارس بصفة دائمة نشاطا سياحيا يتمثل في بيع مباشرة أو غير مباشرة رحلات أقامات فردية آو جماعية وكل أنواع الخدمات المرتبطة بها كما هو منصوص في المادة الرابعة من نفس القانون.

تصنف وكالة السياحة والأسفار وفقا لعدة معايير والتي سنذكر ها فيمايلي:

❖ **حسب طبيعة عملها:** وتتمثل في:

- **وكالات السياحة والأسفار تبيع بالجملة(منظموا البرامج السياحية):** وهي الوكالات السياحية الكبيرة التي تتواجد بشكل أساسي في الدول المصدرة للسياحة.
- **وكالات السياحة والأسفار تبيع بالتجزئة:** وكذلك نجها بشكل كبير في الدول المصدرة للسياحة وتقوم ببيع الخدمات من حزم وبرامج سياحية من قبل الوكالات السياحية التي تبيع بالجملة وذلك بقابل مادي.
- **وكالات لخلدمات السياحية:** غالبا ما تعمل كوكلاء لمنظمي البرامج السياحية في المثصد السياحي وتتواجد غالبا في الدول المسقبل للسياح.

❖ **حسب مكان الإقامة الدائم للزبون: وتقسم الى:**

- **الوكالات السياحية المستقبلة:** والتي تستقبل السياح في بلدها.
- **الوكالات السياحية المصدرة:** التي تقوم بتقديم الخدمات للسياح الى الخارج.
- **الوكالات السياحية المشتركة:** تقوم بعمل الوكالات المصدرة والمسقبلة للسياح.

❖ **حسب طبيعة حجمها: لها قسمين:**

- **وكالات سياحة وأسفار كبيرة:** فهي تملك فروع تابعة لها داخل البلد وخارجه.
- **وكالات سياحة وأسفار صغيرة:** لا تملك فروع ومعظم أعمالها وسيطية.

ونصت المادة الثانية للفقرة الأولى من المرسوم التنفيذي 48/2000 المحدد لشروط إنشاء وكالات السياحة والأسفار التي ميزت بين صنفين من الوكالات:

- **صنف أ:** وتخص وكالات السياحية والأسفار التي توجه نشاطها للسياحة الوطنية والاستقبالية وتتمثل السياحة الوطنية في تقديم مجمل الخدمات للسياح المحليين اما السياحة الاستقبالية والتي تقوم بتقديم مجمل الخدمات السياحية على المستوى الوطني لفائدة الطلب الخارجي.
- **صنف ب:** موجه للوكالات السياحية الراغبة في ممارسة نشاطها خصوصا وحصريا في السياحة الموفدة للسياح على المستوى الدولي " والملاحظ أن المشرع الجزائري لأول مرة يميز بصفة واضحة بين السياحة الوطنية والدولية، كما أدرج السياحة الاستقبالية ضمن السياحة الوطنية TOURISME NATIONAL ولم يعد يقتصر على الطلب الداخلي في طلب السياحة المحلية بل تعداه إلى الطلب الأجنبي على السياحة المحلية، وهذه إستراتيجية وضعها المشرع لتشجيع السياحة المحلية من خلال منح رخص اعتماد وكالات متخصصة فقط في السياحة الوطنية وهو صنف A سواء كان الطلب من طرف المواطنين المحليين أو من الأجانب وهذه نقطة تحسب للمشرع الذي أراد إعطاء أولوية للسياحة الوطنية وتشجيعها على السياحة الدولية .

كما منح ممارسة السياحة الدولية أو الاستقبالية TOURISME EMETTEUR للصنف b من الوكالات التي تعتمد على استقبال وجلب السياح من الخارج أي الأجانب إلى داخل الوطن (المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 48/2000)

2.3. المهام والنشاطات التي تقوم بها وكالات السياحة والأسفار

نصت عليها المادة الرابعة من القانون 06/99 المتعلق بنشاط وكالة السياحة والاسفار ونذكر من بين هذه النشاطات والمهام مايلي:

- اعداد وتنظيم رحلات سياحية واقامات فردية وجماعية.
- الاعتمادا على المرشدين السياحيين في تنظيم الرحلات السياحية الى الوجهات السياحية.
- الاعتماد على خدمات المترجمين.
- توفير الحجز والإيواء في مختلف المؤسسات الفندقية وكل الخدمات المتعلقة بها.
- توفير تذاكر النقل جوا وبحرا وبرا.
- توفير تذاكر الحفلات وتذاكر الترفيه والتظاهرات..الخ.
- استقبال السياح ومرافقتهم خلال الرحلة السياحية.
- تحرص على القيام بإجراءات التأمين للسياح.
- كراء السيارات ونقل الأمتعة وكذلك كراء البيوت وغيرها من معدات التخييم.

وحتى تقوم وكالة السياحة والأسفار بمهامها وخاصة الدور الكبير ألا وهو التسويق والترويج للسياحة الداخلية وجذب أكبر قدر من السياح الداخليين، وجب عليها انشاء وكالة سياحية والتي وجب عليها تقيد بالشروط التالية:

- الاختيار الجيد لموقع فتح الوكالة حتى يسهل على السائح الوصول إليها.
- توفير مكتب خاص لصاحب الوكالة ومكاتب أخرى لموظفي الوكالة.
- توفر الوكالة كوادر بشرية مؤهلة.
- توفر الوكالة التجهيزات المادية بالإضافة إلى توفير دليل الاعلامي لمختلف المؤسسات السياحية والمؤسسات الاخرى المرتبطة بها وكذا مراقبة انطلاق الرحلات وتواريخ الأعياد والأحداث.
- تسهيل عملية الحجز عن طريق خدمة LITA.
- توفير العدد الكافي من وسائل النقل كالحافلات والسيارات..الخ.
- استخدام أنظمة الحجز الآلية حتى يكون هناك تقديم مستوى أعلى للخدمات.
- استخدام الوكالة ومضات إشهارية الكترونية وورقية وخاصة اعتمادها على المواقع الالكترونية وكذامواقع التواصل الاجتماعي

3.3 كيفية انشاء وكالة سياحية

لقد حدد المرسوم التنفيذي رقم 161/17 المؤرخ في 2017/02/17 الذي يحدد شروط إنشاء وكالة سياحية جديدة أو فرع لإحدى الوكالات ويتم إنشاء وكالة سياحة والأسفار واستغلالها للحصول المسبق على رخصة استغلال تسلمها وزارة السياحة والصناعة التقليدية أما الشروط الواجب توفرها لفتح وكالة سياحة وأسفار هي:

- السن القانوني 21 سنة على الأقل.
- الكفاءة المهنية التي تثبت انه مارس نشاط سياحي يؤكدها على الأقل ما يلي:

- امتلاكه شهادة ليسانس في تخصص السياحة.
- أو أن يمتلك شهادة ليسانس في تخصص آخر مع أقدمية سنة واحدة في تخصص السياحة.
- أو أن يمتلك شهادة تقني سامي في السياحة والفندقة مع أقدمية سنة واحدة في تخصص السياحة.
- بالإضافة الى مجموعة الوثائق الأخرى المطلوبة لملف الخاص بالوكالة.

- **المرحلة الأولى:**

ضرورة احضار الوثائق التالية قبل عرضها على اللجنة الوطنية القائمة على وكالات السياحة والأسفار:

- ملأ استمارة لطلب رخصة وكالات السياحة والأسفار.
- احضار نسخ من الشهادات الدراسية وشهادة العمل لصاحب الوكالة وثيقة تثبت كفاءته المهنية في هذا الميدان مرفقة بنسخ طبق الأصل لشهادة الانخراط في الضمان الاجتماعي.
- رخصة استغلال لوكالة السياحة والأسفار الام إذا كان بصدد فتح فرع لتلك الوكالة الام.

- **المرحلة الثانية:**

عندما يحصل على الموافقة المبدئية وجب على الوكيل احضار الوثائق التالية:

- استخراج شهادة تسجيل التسمية أو العلامة التجارية من المركز الوطني للسجل التجاري.
- اذاكان الشخص صاحب الوكالة معنوى توفير القانون الأساسي للشركة.
- استخراج عقد ملكية أو ايجار محل ويجب ان لا تقل مساحته عن 30متر مربع لذلك المحل التجاري واحضار نسخة منه.
- استخراج شهادة التأمين من العواقب المالية على المسؤولية المدنية والمهنية.
- احضار عقد عمل عند الاقتضاء موثق يبرم بين صاحب وكالة السياحة والأسفار والوكيل.
- استخراج بطاقة الإقامة وخاصة اذاكان وكيل السياحة والأسفار يحمل جنسية أخرى.

وهذا الملف يودعه على مستوى مديرية السياحة والأسفار لتلك الولاية. (المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 161/17)

4.3. قطب امتياز شمال وسط

وهو مجموعة متكاملة من العرض السياحي للامتياز متواجد في رقعة جغرافية تحمل مجموعة من الخصائص تخص تلك المنطقة وتتوفر على مؤسسات وأجهزة خاصة للنشاط السياحي كاماكن المبيت والاطعام ومختلف وسائل الترفيه ومجمل الخدمات التي يمكن تقديمها للسائح في تلك المنطقة ومنبي هذه الأقطاب قطب الامتياز شمال وسط الذي يضم الولايات التالية في الجزائر: بجاية، الجزائر، البويرة، بومرداس، البليدة، يتيبازة، عين الدفلى، الشلف.

وتتواجد بهذا القطب الهام العديد من المقومات السياحية باختلاف أنواعها كالسياحة الحموية والسياحة الغابية والسياحة الشاطئية وهنا نأخذ ولاية الشلف نموذجا للسياحة الشاطئية، نموذجا السياحة الشاطئية التي تمارس ل شواطئ البحر قصد الاستفادة من السباحة، الاستجمام، الخدمات المرتبطة بها.

الشاطئ هو شريط إقليمي للساحل يضم المنطقة المغطاة بأمواج البحر لأعلى مستواها خلال السنة في الظروف الجوية والعادية والملحقات المتاخمة لها والتي تضبط حدودها بحكم موقعها وقابليتها للسباحة لاستقبال بعض التهيئات، بغرض استغلالها السياحي. (المادة الثالثة من القانون رقم 02/03)

يوجد بولاية الشلف معالم الحضارة الاسلامية تتجلى في مدينة تنس العتيقة ومساجدها الاصلية والمتمثلة في مسجد سيدي بومعيزة، مسجد لالة عزيزة ومسجد سيدي بلعباس،الى جانب ابراج وابواب المدينة مثل برج الغولة وباب البحر، زاوية ومسجد سيدي علي بن أحمد المجاجي وزاوية سيدي معمر العريقة، بالإضافة الى ذلك تعد المنابع المعدنية حلقة من حلقات السياحة وجلب السواح إليها وهذه المنابع الموجودة بالولاية تمتاز بخاصيات علاجية مميزة، إلا أنها لم تستغل الا من طرف أهالي المنطقة ونذكر منها: عين بوشاقور، عين زعرور (مجاجة)، حرحور (بني راشد)، عين سردون، عين بعاش، بالإضافة الى نقاط مياه مهمة والمتمثلة في نهر الشلف هو أكبر نهر في الجزائر بطول 725 كلم وهو يعبر الولاية من شرقها إلى غربها.

تزخر الولاية بأكثر من 15 هكتار من المساحة الغابية بالإضافة الى ذلك فهي مقومات سياحية ساحلية تملك شريط ساحلي طوله 129 كلم أي ما يمثل 10% من الساحل الوطني، وتتمتع بـ 26 شاطئ محروس، حيث انه لا تفتح الشواطئ للسباحة إلا في الشواطئ التي تتوفر على شروط ضرورية للفتح حيث توفر مراكز للأمن والحماية المدنية للمصطافين حيث يبدا انطلاق موسم الاصطياف على مستوى الشواطئ المفتوحة للسباحة ابتداء من الفاتح جوان الى غاية الثلاثين من شهر سبتمبر.

5.3. قطب امتياز الجنوب الكبير:

والذي يضم ارث ثقافي وحضاري عريق وكذلك مناظر طبيعية خلابة تكتسي أهمية بالغة لاحتوائها على هذا الزخم من المتاحات السياحية الهامة ويشمل المناطق الاتية: أهقار، أدرار، الطاسيلي، وتمنراست وتحوي هذه المناطق على مواقع سياحة هامة نذكر منها:

- موقع الاهقار عبارة عن سلسلة جبلية شهيرة تغطي مساحة 450000 كم 2 عبارة عن تشكيلات جبلية بركانية ذات ذات تاريخ عريق وتوجد بها اعلى قمة جبلية في الجزائر بعلو 3000 م وهي قمة تاهات.
- موقع التاسيلي من أروع المناطق والمواقع العالمية من حيث الطبيعة الجيولوجية يقع على مسافة 200 كلم في محيط الاهقار يغطيان مساحة 550000 كلم2.
- جبل الاسكرام يقع شمال تمراست ويبعد عنها ب30كلم ويبلغ علوه 30000 م، اذ يتميز بأروع شروق وغروب في العالم وذلك بحسب اليونسكو، ويعتبر من اهم المقاصد السياحية في الجزائر (دحموني، 2006-2007).

فالصحراء تتميز بعدة خصائص تميزها عن باقي أنواع السياحة فهي تعتمد على الطبيعة بالدرجة الأولى إضافة إلى المعالم الأثرية والتاريخية التي تعبر عن الحياة البدائية بالمنطقة فهي تقوم على الاكتشاف للمواقع السياحية والهدوء والسكينة والتمعن في بديع الخلق، حيث تنطلق موسم السياحة الصحراوي بداية من شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي من كل سنة.

جدول1: مقارنة بين قطبي الامتياز شمال وسط (الشلف) والجنوب الكبير (تامنرست)

القطب السياحي	شمال وسط	الجنوب الكبير
الولاية	الشلف	تامنراست
نوع السياحة	السياحة الشاطئية	السياحة الصحراوية
الغاية	التمتع بالبحر، السباحة والاستجمام	اكتشاف الطبيعة والبحث عن السكينة العلاج
فترة السياحة	01جوان إلى 30سبتمبر من كل سنة	شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي من كل سنة
عدد الوكالات السياحية	54وكالة	85 وكالة
عدد الفنادق	18فندق طاقة استعاب1695 سرير	12فندق طاقة استيعاب 1050سرير
المخيمات	14 مخيم بطاقة استيعاب 1400 سرير	11مخيم 784 سرير
عدد السياح الداخلين سنة 2020	25067سائح	2067 سائح

المصدر: مديريتي السياحة والصناعة التقليدية لولاتي الشلف وتمنراست.

5.3. مجال التعاون والتبادل بين الوكالات السياحية الشمالية والجنوبية

ان وضع إستراتيجية محلية في إطار المخطط الوطني للتهيئة السياحية الذي يعتبر المرجع الأساسي للسياسة السياحية في الجزائر على المدى القصير والمتوسط والطويل، في إطار التنمية السياحية المستدامة من خلال تثمين المناطق والأقاليم على مؤهلاتها الخاصة، من خلال المؤهلات السياحية والهيئات والمؤسسات السياحية التي تملكها كل من ولايتي الشلف وتمنراست، وذلك من خلال الدور المحوري الذي تلعبه الوكالات في النشاط السياحي، فموسم الاصطياف الذي يمتد من الفاتح جوان إلى غاية 30 سبتمبر من كل سنة والموسم الصحراوي الذي ينطلق من شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي تقريبا من كل سنة.

فعند انتهاء موسم الاصطياف نهاية سبتمبر يفصح المجال بطريقة مباشرة للموسم الصحراوي، فالمنتوج السياحي المحلي متوفر على طول السنة فإذا مزجنا بين الموسم الاصطياف والموسم الصحراوي يمكن تسميته الموسم السياحي الذي يتوفر على نوعين مهمين من السياحة الشاطئية والصحراوية، فنشاط 54 وكالة سياحة والأسفار بولاية الشلف و85 وكالة سياحة بولاية تمنراست يصبح المجموع 139 وكالة تلعب دور محوري خلال موسم الاصطياف بالترويج للسياحة فتروج وكالات السياحة بالشلف للسياحة الشاطئية من خلال فتح وتبيان ومؤهلات السياحة الشاطئية، وإعداد مسار سياحي طيلة موسم الاصطياف يمتد على عطل أسبوعية شهرية لفائدة رغبات السائح الصحراوي، إضافة إلى الفنادق المتوفرة بالشلف المقدرة ب 18 فندق بطاقة استعاب 1695 سرير، و 12 فندق بطاقة استعاب 1050 سرير بالتنسيق المباشر بين وكالات السياحة والسفر للولايتين من خلال عقد اتفاقيات تعاون وإمكانيات التخفيض المتبادل خاصة في عملية الإيواء أي استخدام المرافق الفندقية بينهما فسوف تلقى هذه العروض الجديدة رواجا كبيرا وإقبالا كبيرا، بالإضافة الى الزخم البرامجي، والأسعار المنافسة وهذا بالمقابل تقاسم التكاليف وتوسيع أسواقها محليا وكذا الأجنبية.

وبالعكس على الوكالات الصحراوية العمل على إطلاق عروض السياحة الصحراوي وكل مشتملا ته بالتنسيق مع وكالات الشلف من خلال إتباع نفس الإجراءات.

- عقد اتفاقيات ثنائية.
- تكثيف العروض المحلية.
- تشكيل أسواق سياحية جهوية.

بالنسبة لموسم الاصطياف بولاية الشلف (01 جوان إلى 30 سبتمبر)، والموسم السياحي الصحراوي الذي يمتد من شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي من كل سنة يتم توفير على الولايتين ما يلي:

- تخصيص فنادق لاستقبال السياح.
- تخصيص مخيمات عائلية لاستقبال السياح.
- تخصيص مخيمات لفائدة الشباب.
- تخصيص شواطئ لاستقبال السياح الوافدين من الجنوب.
- تنظيم معارض للصناعات التقليدية للتعريف بالمنتوج السياحي للولايتين.

6.3. العراقيل التي تواجه وكالات السياحة والأسفار في أداء مهامها

فبالرغم من الكم الهائل من الوكالات السياحية في الولايتين إلا أن دورها مازال يقتصر عل التسيير التقليدي ورغم التطور التكنولوجي الذي عرفه السوق العالمي من خلال إدخال الرقمنة والتكنولوجيا في المجال السياحي عن طريق عرض الخدمات السياحية وإقناع السياح على اللجوء للسياحة الداخلية وكذا طرق الحجز عبر الانترنت وكذا طرق الدفع وتحويل الأموال بالطرق التقليدية، ناهيك عن وسائل النقل، هذا من جانب ومن جانب أخر قبل التطرق للمشاكل والصعوبات التي تتلقاها الوكالات السياحية نجد أن السياحة المحلية لا تجد قبول كبيرا عند المواطن الجزائري وبالتالي قلة الطلب على هذا النوع ولعل الجانب الثقافي يلعب دور كبير إذ لابد من غرس ثقافة سياحية محلية لفائدة الأجيال الصاعدة وهذا من خلال إدراج البعد السياحي في المنظومة التربوية، بغرض غرس ثقافة الاسكتشاف وحب الاطلاع والتعرف على المواقع السياحية والتاريخية عبر القطر الوطني .

ومن بين هذه العراقيل والصعوبات نذكر أهما فيمايلي:

- نقص الترويج للمؤهلات السياحية وجهل السائح الجزائري بالمقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تكتنزها الجزائر عبر الإقليم الوطني.
- عدم وجود تنسيق بين مختلف الفاعلين السياحيين خلال الدورة السياحية (وكالات سياحية وفنادق وشركات النقل والمصالح الإدارية.
- التركيز الكبير على السياحة الخارجية والترويج لمختلف الوجهات السياحية العالمية بالترويج الفعال لهذه الوجهات واستقطاب أكبر عدد من السياح.
- ارتفاع أسعار الرحلات السياحية (النقل، المبيت، مختلف الخدمات المتصلة...) خلال مختلف المناسبات السياحية السنوية وما زاد الأمر صعوبة هو وجود منافسة مباشرة من دول مجاورة كتونس التي نجحت في دراسة السوق الجزائري ووضعيته وحل بديل في متناول السائح الجزائري حيث عرفت سنة 2019 حسب تقارير إعلامية إلى ثلاثة ملايين سائح جزائري لتونس.
- ضعف هياكل الإيواء ووسائل النقل على مستوى الصحراء الجزائرية ناهيك عن شساعة المناطق وبعد المناطق الأثرية والتاريخية إضافة إلى عدم الاهتمام من طرف السلطات المحلية لهذه المواقع من خلال الصيانة والترميم وحتى إعادة وتطير شبكة المواصلات المؤدي والى هده المناطق.

- عدم امتلاك الوكالات السياحية للإمكانيات المادية الكافية كعدم امتلاكها لوسائل نقل جماعي والموارد البشري المؤهلة في ظل غياب حتى وجود أدلاء ومرشد سياحي محلي كان أو وطني رغم فرض القانون لوجود مرشد سياحي عبر كل وكالة سياحية.
- عدم تفعيل بعض صيغ الإيواء المعتمدة من طرف الدولة في ظل نقص هياكل الإيواء خاصة بالمناطق الساحلية، إذ حد المرسوم طريقة تنظيم كراء المنازل لفائدة السياح خلال موسم الاصطياف.
- غياب المعلومات المتعلقة بالسياحة وغياب الإصدارات في المجال السياحي من كتب ومجلات ومطويات وعدم وجود قنوات ذات في الاختصاص السياحي مما أدى الى ضعف التواصل بين السائح الداخلي والمنظمات السياحية.
- تركيز الوكالات السياحية على المستوي الوطني على السياحة الدينية وخاصة رحلات الحج والعمرة، إذ أن رغم تسهيلات في إنشاء وكالات جديدة إلا اغلبها يفتح هذه الوكالات بغرض تنظيم عملية الحج والعمرة لما لها من إقبال على أداء المناسك الدينية.
- عدم تفعيل أجهزة الرقابة على الأسعار ونوعية الخدمات وعدم اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة عند حدوث مخالفات من هذا النوع سيما الجودة الخدمات على مستوي المؤسسات الفندقية والمطاعم.
- عدم وضع تحفيزات أو تسهيلا وتخفيضات في مختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم الرحلة السياحية.

4. خاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية نستنج أن تطوير قطاع السياحة بصفة عامة يتطلب الاهتمام والعمل على تطوير السياحة الداخلية بصفة خاصة لأنها المفتاح الأساسي لتحسين وجهة أو مقصد السياحي للجزائر بالاستثمار والاستغلال الأمثل والعقلاني لكل المقومات السياحية في إطار التنمية المستدامة ، والتي تزخر بها الجزائر من خلال التنسيق الفعال بين عمل الوكالات السياحية بالشمال و الجنوب أي بانتهاجها لأساليب وأفكار حديثة كتوأمة الوكالات السياحية فيمكن للجزائر إقامة اتفاقيات تعاون بين مختلف الفاعلين السياحيين عن طريق خلق ديناميكية تبادل وتوأمة بين وكالات السياحة والأسفار الناشطة في الشمال ووكالات السياحة والأسفار الناشطة في الجنوب باعتبار الجزائر تنشط فيها السياحة الشاطئية والسياحة الصحراوية حيث يبدا انطلاق موسم الاصطياف على مستوى الشواطئ المفتوحة للسياحة الشاطئية ابتداء من الفاتح جوان الى غاية الثلاثين من شهر سبتمبر وتنطلق موسم السياحة الصحراوي بداية من شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي من كل سنة. وعليه نقترح جملة من التوصيات:

- وضع منظومة قانونية في مجال تنظيم عمل الوكالات السياحية من خلال فرض إلزامية القيام بالسياحة الداخلية سواء الموجهة للوطنيين أو الأجانب، مع وضع اطر قانونية لتنظيم الرحلات الداخلية وتطوير نماذج جديدة للشراكة وتعزيز التبادل والتعاون لوكالات السياحة والأسفار الشمالية والجنوبية.
- وضع تحفيزات وتسهيلات إدارية سواء اجراءات التنقل، التخفيض الضريبي، تخفيضات الأسعار على مستوى المؤسسات الفندقية، تخفيض أسعار التنقل عبر مختلف الخطوط الجوية والبرية.
- إقامة اتفاقيات تعاون بين مختلف الفاعلين السياحيين (وكالات ناشطة بالشمال مع وكالات ناشطة بالجنوب)
- غرس ثقافة سياحية لدى الأجيال من خلال إدماجها ضمن مختلف أطوار التعليم في الجزائر، وفي مجال التكوين ضرورة فتح تخصصات سياحية على مستوى مراكز التكوين المهني حسب متطلبات كل منطقة.

- فتح فروع وتخصصات على مستوى التعليم العالي، وفتح مراكز متخصصة في تكوين مسيري مختلف المؤسسات والهيئات السياحية (فنادق، وكالات) والاهتمام بالتكوين المتواصل لمختلف المهنيين والفاعلين في القطاع السياحي.
- إيجاد بدائل وصيغ وطرق فعالة للتسويق السياحي لمختلف أنواع الساحة في الجزائر بالاعتماد على الوسائل تكنولوجية المتطورة لإيصال العرض السياحي على كل فئات المجتمع وبعروض تنافسية.
- اقتراح نماذج للسياحة المحلية من خلال إدراج مختلف الفعاليات والعروض الثقافية والدينية والرياضية التي تزخر بها كل منطقة وإدراجها ضمن مسار المسالك السياحية المسطرة.
- فتع معارض وفضاء للمنتوجات الصناعة التقليدية كإنشاء أسواق جهوية خاصة بالمنتوجات التقليدية لكل منطقة.
- توسيع الحظيرة الفندقية لخلق جو تنافسي سيما في مجال الأسعار وهذا بتسهيل الاستثمار الجدي في مجال السياحة (البني التحتية للسياحة).

5. قائمة المراجع:

1. ابراهيم خليل بظاظو. (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها. عمان الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. عصمت عدلي. (2017)، السياحة المحلية والدولية. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
3. مثنى طه الحوري، واسماعيل محمد علي الدباغ، (2013). اقتصاديات السفر والسياحة (الإصدار الأولى). الوراق للنشر والتوزيع.
4. عبد القادر ابراهيم حماد، وناصر محمود عبد، مدخل الى. (2013). جغرافيا السياحة (الإصدار الثانية، صفحة 147). دار الوراق للنشر والتوزيع.
5. أسامة فراح، ورحمة عبد العزيز. (18 04، 2019). دور وكالات السياحة والاسفار في تشجيع السياحة الداخلية دراسة حالة وكالة النجاح للسياحة والأسفار بولاية الشلف. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 08(03)، 106.
6. تاج الدين صحراوي، ووسيلة السبتي. (2017). السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة (9)، 59.
7. خالد مقابلة. (2005). ترويج السياحة الداخلية في الدول النامية؛ دراسة تحليلية للتجربة الاردنية من وجهة نظر مجموعة من السياح الاردنيين في البتراء. مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية، 32(3)، 475.
8. عبد الكريم دحموني. (2006-2007). "تنمية وتطوير السياحة الصحراوية دراسة حالة ولاية تمنراست "،مذكرة ماجيستير. جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية
9. الهيئة العامة للسياحة والآثار. (2009). التأثيرات الإجتماعية والثقافية للتنمية السياحية على المجتمعات المحلية. مركز المعلومات والأبحاث السياحية.
10. غالية بشيرة. (2010). السياحة الجزائرية ودورها في كشق معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي مذكرة ماجيستير. جامعة الجزائر 2، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
11. القانون رقم 05/90 المؤرخ في 1990/02/19 يتعلق بوكالات السياحة والسفر ، ج ر عدد 08 بتاريخ 1990/02/21. (بلا تاريخ). القانون رقم 05/90 المؤرخ في 1990/02/19 يتعلق بوكالات السياحة والسفر ، ج ر عدد 08 بتاريخ 1990/02/21.
12. WORLD TRAVEL & TOURISM COUNCIL. (2018). DOMESTIC TOURISM IMPORTANCE AND ECONOMIC IMPACT.
13. الجريدة الرسمية عدد المادة 3من قانون التنمية المستدامة للسياحة. (بلا تاريخ). المادة الثالثة فقرة 01من قانون التنمية المستدامة للسياحة رقم 03/01 المؤرخ في 16 ذي الحجة 1423 الموافق ل 17فيفري 2003؛ الصادر في الجريدة الرسمية عدد 11؛ الصادرة بتاريخ 18 ذي الحجة1423 الموافق ل 19 فيفري 2003.
14. المادة الثالثة من القانون رقم 02/03 . (s.d.). المادة الثالثة من القانون رقم 02/03 المؤرخ في 2003/02/17 يحدد القواعد العامة للاستعمال والاستغلال السياحيين للشواطئ، ج ر رقم 11 بتاريخ 2003/02/19 .

15. المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 161/17. (s.d). المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 161/17 مؤرخ في 15ماي 2017 يحدد شروط إنشاء وكالات السياحة والأسفار وكيفيات استغلالها، ج ر رقم 30 بتاريخ 2017/05/17.

16. المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 48/2000 . (s.d). المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 48/2000 المؤرخ في 2000/03/01 يحدد شروط وكيفيات إنشاء وكالات السياحة والأسفار واستغلالها ج ر 10 بتاريخ 2000/02/05 معدل ومتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 186/10 مؤرخ في 2010/07/14 ج ر عدد 44 بتاريخ 2010/07/21.